

فيديو ٩٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة

٢١ الآيات ١٣ - ٤٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تسعه وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشرة من حلقات تدبر سورة التوبه ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتتح معى سورة التوبه وهنبدأ من الآية - ٠٠:٠٠:٠١ خليني اقول لكم الاول احنا امبراح تدبرنا الآية تسعه وعشرين. خلينا نقرأها كده مع بعض تاني الآية تسعه وعشرين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا - ٠٠:٠٠:٣٥ اي دينون ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا فزيت عين يد وهم صاغرون تمام قلنا ان القتال ليس هدفه هنا اكراه احد على الاسلام بل قلنا ان من يكره على الاسلام لا يعتبر مسلما اصلا - ٠٠:٠٠:٥٧ يعني ما ينفعش حتى نجوزه بمسلمة. لا تجري عليه احكام الاسلام. لازم يختبر ايمانه. هو اسلم بجد ولا لأ؟ لكن من نوع ان حد يكره على الاسلام لكن الآية وضحت ان الهدف هو انهم يدفعوا الجزية. والجزية على فكرة برضه الناس النهاردة اخونا شعبان بعت لي قال لي الجزية مقدارها قد ايه وبتحصل من مين - ٠٠:٠١:٢٥

الجزية اولا لا تحصل من الفقراء. تحصل من الاغنياء. اغنياء مش لازم يكونوا ملioniات يعني. اغنياء يعني ناس مش فقراء. طيب زي عندنا كده نقول مسلا ايه الناس اللي بلغت النصاب اللي ممكن تطلع زكاة. هم دول اللي بيبقى عليهم الجزم. طيب - ٠٠:٠١:٤٦ الحاجة الثانية الجيزة لا تؤخذ من النساء. لا تؤخذ من الاطفال. لا تؤخذ من كبار السن ولا من العجزة عكس الزكاة. الزكاة على المال. على المال تؤخذ من كله. المريض بتؤخذ منه. النساء بتؤخذ منهم. الاطفال بتؤخذ منهم. الحاجة هي - ٠٠:٠٢:٠٥ ما دام فيه مال فيه فلوس بيبقى فيه زكاة. لكن الجزية لأ. الجزية هدفها ان الشخص اللي بيدفعها يعلن ان ولاءه اصبح للدولة دي على ضرائبها يعني مش هيحمل السلاح ضدها. فهي تؤخذ من الرجال الاغنياء القادرين على حمل السلاح - ٠٠:٠٢:٢٤ وتدفع عن يد وهم صاغرون. على فكرة طبعا النظام الجيزي مش موجود دلوقتي. ما هو مش موجود دلوقتي لانه آآ دلوقتي أصبحت شكل الدول الموجودة دلوقتي ان الجيش بيدخله كل الناس. كل الا狄ان - ٠٠:٠٢:٤٢ زمان أاما كانش النظام كده فكان قصاد عدم المشاركة في المجهود الحربي وفي العسكرية وفي الجيش بيدفعوا الجزية. ودي حاجة كانت موجودة لغاية قريب او في ضريبة في مصر على الفلاحين - ٠٠:٠٢:٥٧ ضريبة الجهادية عشان يتركوا الفلاحين واولاد الفلاحين لهم عشان الزراعة والزرع ما يبورش والزرع يحتاج فلاحين. فيدفعوا ضريبة اقصد انهم ما يدخلوش الجيش خلاص؟ مسلمين او مسيحيين عشان تبقو عارفين - ٠٠:٠٣:١٦

قبيلة الجراجمة قبيلة مسيحية دخلت الجيش آآ الاسلامي وقت خلافة سيدنا عمر بن الخطاب تقاتل了一 مع الجيش الاسلامي في فارس لأن احنا بنقاتل الفرس مجوس. فدخل الجراجمة فلم يدفعوا الجزية. اذا الجزية قصاد عدم المشاركة في الجيش. طيب - ٠٠:٠٣:٣٢ احنا عندنا قبائل مسيحية داخل الدولة قلنا. وعندنا دولة مسيحية على الحدود اسمها الدولة الرومانية اذا القبائل المسيحية العربية محتاجة انها تزهـر بوضوح لنا ولاءها لمين ولا اهالينا ولا ولاءها لهذه الدولة المسيحية؟ الاسلام عادل جدا في هذه المسألة على فكرة. هم - ٠٠:٠٣:٥٧

وفي سورة الانفال لما كان فيه مسلمين خلي بالك بقى يعيشون في بلاد غير مسلمة ركز بقى في الحلة دي او في مسلمين عايشين

في بلاد غير مسلمة. ربنا قال لنا بمنتهى الوضوح. دول مش مواطنين بتوع دولتكم. مش عشان هم مسلمين - [00:04:18](#)
هتعتبروهم من رعایاكم لأنّا مطلوب منهم ولاء لكم ولا انتم مطلوب منكم ولا لهم الا لو اضطهدوا بسبب دينهم وارسلوا يستنجدوا
يستنجدوا بكم عشان تنجدوهם وتنتصروهم ضد ناس ما - [00:04:38](#)

كونشي عندكم معهم معاهدة. فلو في معاهدة بينكم وبين الدولة اللي هم فيها اللي بتضطهدتهم مش هينفع تحاربوا برضه بمنتهى
الوضوح الموضوع دوت وده لمصلحتهم هم. احنا اتكلمنا في ده قبل كده. بصوا يا جماعة الایة اهي - [00:04:57](#)
اهي في سورة الانفال والذين امنوا ولم يهاجروا. فضلوا عايشين في مكة. فضلوا عايشين في دولة في الدولة الرومانية في اي حنة.
ما لكم من ولاية يا تيم من شيء - [00:05:12](#)

حتى يهاجروا. انت مش مسؤولين عنهم ولا عن امنهم ولا عن حمايتهم وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثانق نفس الكلام احنا في الدولة بتاعتنا عندنا مسيحيين. وفي دولة جنبينا اسمها الدولة الرومانية. دولة مسيحية -
[00:05:26](#)

احنا محتاجين نعرف انت حضراتكم ولائكم لمين بس محتاجين ايه اللي هيظهر ده؟ الجيزة والله لو دفعوا الجزية للدولة بتاعتنا
يبقى خلاص الناس دي ولاء اهالينا وهم عارفين وعاملين نفس يعني يعني - [00:05:47](#)
معتبرين نفسهم مواطنين في هذه الدولة وليسوا من رعایا الایه؟ الدولة الرومانية. خلص الموضوع كده فده نفس المنطق يعني.
منطق ولاء مواطنة بيان من دفع الضرائب. طيب في حالة المسلمين الزكاة - [00:06:02](#)
لما المسلم يرفض يدفع الزكاة آآ بيقاتل وفي النهاية خالص خضعت هذه القبائل اللي رفضت تدفع الزكاة لابو بكر سيعزركم على
حاجة. حروب الردة دي من ضمن الحروب ما كانتش - [00:06:18](#)

ضد مرتدین بيقولوا آآ الله الا هبل لأنّا كانت ضد ناس بيقولوا لا الله الا الله محمد رسول الله. لكن هو ارتدوا بترك الزكاة وسيدنا ابو بكر
قال ساقاتل من فرق بين الزكاة والصلة - [00:06:33](#)

ده معناه ايه معناه ان لاول مرة في التاريخ يحصل ان دولة تقاتل من اجل حقوق الفقراء ابو بكر وقتها ما كانش محتاج اعداء اكتر
من كده. كان القبائل ارتدت وكان بيقاتل المرتدین ومدعی النبوة ومش عارف اه مسيلمة الكذاب ومش - [00:06:51](#)
التكريميين فين؟ ما كانش محتاج اكتر من كده حروب. سيدينا عمر نفسه هذا الشخص اللي عنده شخصية قوية وحزم كان بيقول له
يعني لأ يعني مش ما احناش ناقصين كفاية تقاتل من قال لا الله الا الله محمد رسول الله. ده سيدينا عمر اول واحد مستعد بقاتلهم لكن
هو شايف الوضع صعب اوبي. احنا بنقاتل الناس كلها. قال له ساقاتل من فرق بين - [00:07:11](#)
من كان يؤدي الى رسول الله عنان بغير يعني حبل كده بيترتبط به البعير ومش هيدفعه دلوقتي. دي حقوق الفقراء افخروا بتاريخكم
افخروا بتاريخكم لاول مرة في التاريخ دولة تقاتل من اجل حقوق الفقراء. عندهم بيعملوا اساطير دونكي شوت مش عارف ايه آآ
روبن هود. قال يعني دول بقى الناس اللي - [00:07:32](#)

بيعملوا حاجات مغامرات عشان الفقراء. احنا بالفعل حاربنا عشان الفقراء المهم بقى ازا بنتكلم ما هي مسألة ضرائب. الزكاة ضرائب
الجزية ضرائب اللي مش هيدفع ضريبته القوات بتاعة الشرطة التابعة لادارة مكافحة التهرب الضريبي - [00:07:55](#)
انت هتلطلع تجرجرهم ولو قومة هتقاتلهم. خلص الموضوع. طيب ثم بدأ القرآن بقى دلوقتي يشرح وصفهم اللي اللي كفروا دول
للمسلمين ان في ناس يعني مش مش مستريحة لما اقول هنحارب الناس وكده يعني - [00:08:14](#)
فالقرآن بيشرح بقى بيقول بقى ان هم كفروا بالله وبال يوم الآخر ولا يدينون دين الحق فقال ايه وقالت اليهود عزيز لابن الله. وقالت
النصاري المسيح بنو الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا - [00:08:29](#)

من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون يعني اين يعني يعني كيف يصرفون عن الحق بهذه الطريقة ناس انبيائهم دعوه لعبادة الله
ينتهي بهم الامر بعبادة البشر. وقالت اليهود عزيز ابن الله. معقول ايه اليهود - [00:08:47](#)
ده انت اكتر ناس جالكم انبیا ودعوكم للتوحید وحرزوكم من من الشرك انت تقوموا تقوموا تتخدوا لله ولد والمسيحيين ليه ليه

تعملوا زي الاقوام اللي كفرت يضاهئون قول الذين كفروا من قبل اللي هم بقى احنا قلنا بقى الاغريق والرومان وشوية الحضارات انا
اسف يعني - 00:09:10

خالية في الدين. الحضارات ما كتش حضرات خالية في حاجات تانية. لكن في الدين كانوا في منتهي الخيانة الله عمالة تخلف الله
ليه ليهود والنصارى يرددوا دول؟ يعني انا عايز اقول لكم يعني احنا - 00:09:40

الرسول عليه الصلوة والسلام وكأن يعني كان كان مصدوم فيه هو كان متخيلاً ان دول اول ناس هتؤيده. اول ناس هتبتعه اول ناس
عارضته نكمل بقى وصف القرآن لهم. اقرأ بقى معنـا واحد وتلاتين - 00:09:53

اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرؤا الا ليعبدوا لا هو واحد لا الله الا هو سبحانه عما يشركون
الاحبار جمع حبر يعني عالم. انت ممكن تقول على على مسلا عالم دكتور القرضاوي مسلا يقول ايه؟ كان حبراً جليلًا. كلمة

حبر يعني عالم - 00:10:06

اطلن دكتور غالى رحمة الله عليه الدكتور غالى ده كان عميد كلية الترجمة في جامعة الأزهر ازن مترجم كلمة احبار دكتور حبر يعني
الدكتور شهادة الدكتوراه يعني العالمية عالم فاتخزوا احبارهم جمع حبر. ورهبانهم - 00:10:36

جمع راهب الرهبان هما المنقطعون للعبادة بيقى خلي بالك بقى ايه ميزة احبار ورهبان؟ يعني العلماء والعباد. العلماء والعباد احبار
علماء. رهبان عباد اتخاذوا علماؤهم وعيادهم ارباباً عبدوهم من دون الله. خش كده الكنائس المسيحية واتفرق - 00:10:57

صور وتماثيل مش بس كلها المسيح والصيـدة مريم لأ القديسين وكل مدينة بقى لها قديس بيسموه بيترـون يعني القديس اللي بيحفـز
المدينة دي. او بيحفـز البلد دي. خلينـي اوريكم على حاجة بقى - 00:11:21

ناس كـثير اوـي مش فـاهمة اـه اـه العالم بتـاع اـه بـريـطـانـيا شـكـله غـرـيبـكـده لـيه؟ وـكـانـه الصـلـبـانـداـنـاـ دـاخـلـةـ فيـبعـضـ. اـنا اـوريـكـمـ اـناـ عـمـلتـ لـكـمـ
جـبـتـ لـكـمـ النـهـارـدـةـ العـالـمـ بـتـاعـ اـنـجـلـتـراـ اـهـ - 00:11:39

ده علم انجلترا ده يا جماعة اللي هو صليب القديس سان جورج هو القديس اللي بيحمـي انجلـتـراـ خـلاـصـ فيـهـ بـقـىـ عـنـدـنـاـ
نشـيلـ سـانـ جـورـجـ. فـيهـ عـنـدـنـاـ بـقـىـ سـانـتـ انـدـروـ - 00:11:52

سانـتـ انـدـروـ دـهـ القـدـيسـ الليـ بـيـحـمـيـ اـسـكـتـلـنـداـ الشـكـلـ بـتـاعـ الصـلـيـبـ بـتـاعـهـ عـاـمـلـ زـيـ حـرـفـ اـكـسـ وـلـونـهـ اـزـرـقـ سـانـ جـورـجـ اـحـمـرـ
وعـادـيـ الليـ هوـ عـلـمـ انـجـلـتـراـ فيـ فيـ كـاسـ العـالـمـ. اـنـتـ بـتـسـتـغـرـبـوـ لـيهـ اـنـجـلـتـراـ؟ مشـ عـلـمـ بـرـيـطـانـياـ؟ لـانـ اـنـجـلـتـراـ تـتـكـونـ منـ اـرـبعـ دولـ -
00:12:13

الاربع دول هـمـ انـجـلـتـراـ وـاسـكـتـلـنـداـ الليـ اـنـتـ شـايـفـيـنـ عـلـمـهـاـ دـهـ واـيـرـلـانـداـ الليـ هوـ سـانـ باـتـرـيكـ. دـهـ قـدـيسـ تـالـتـ بـقـىـ اسمـهـ سـانـ
باتـرـيكـ. ماـشـيـ؟ دـهـ عـلـمـ بـتـاعـهـ. ويـلـزـ مشـ دـاخـلـةـ معـهـ - 00:12:38

عـنـدـهـمـ آـاـ العالمـ بـتـاعـهـمـ عـلـىـ شـكـلـ تـنـيـنـ لـونـهـ اـحـمـرـ عـلـىـ علمـ لـونـهـ اـخـضـرـ فـطـبـعـاـ شـكـلـهـ كـدـهـ اـيـهـ هـيـبـقـىـ هـيـبـقـىـ عـيـالـيـ قـوـيـ لوـ دـخـلـوـهـ. عـلـمـ
انـجـلـتـراـ عـبـارـةـ عنـ مـجـمـوعـ صـلـبـانـ دـولـ - 00:12:54

الصلـبـ الوـسـطـانـيـ دـهـ انـجـلـتـراـ الـصـلـبـ الـاـزـرـقـ دـهـ الليـ هوـ سـانـ انـدـروـ بـتـاعـ اـسـكـتـلـنـداـ وـالـصـلـبـ الـاـحـمـرـ الليـ هوـ المـاـيـلـ بـرـضـهـ دـهـ بـتـاعـ آـآـ
اسمـهـ اـيـهـ دـهـ آـآـ سـانـتـ آـآـ قـلـناـ اـيـهـ؟ بـاتـرـيكـ بـتـاعـ اـيـرـلـانـدـ - 00:13:09

انا اـسـفـ جـداـ خـلـينـيـ اـقـفلـ اـعـمـلـ فـوكـسـ لـانـ هـيـفـضـلـواـ يـكـلـمـونـيـ دـولـ طـيـبـ اـهـ نـرـجـعـ بـقـىـ لـلـايـهـ القـصـةـ بـتـاعـتـنـاـ دـيـ اـتـخـذـواـ
احـبـارـهـمـ وـرـهـبـانـهـمـ اـرـبـابـاـ منـ دونـ ايـهـ دـهـ بـيـخـشـواـ يـصـلـوـاـ لـقـدـيـسـيـنـ دـولـ - 00:13:26

وـكـلـ كـنـيـسـةـ وـكـلـ بـتـاعـ يـخـشـواـ يـصـلـوـاـ لـقـدـيـسـ الليـ فيهاـ. ويـدـفـعـواـ لـهـ بـقـىـ طـبـعـاـ اـيـهـ يـعـنـيـ تـبـرـعـاتـ لـذـكـ معـزـمـ دـولـ اـورـوبـاـ حـاطـيـنـ كلـ
دـوـلـةـ الـصـلـبـ بـتـاعـ الـقـدـيـسـ بـتـاعـهـمـ بـلـونـهـ بـخـلـفـيـتـهـ عـلـىـ الـعـالـمـ بـتـاعـهـمـ - 00:13:56

بسـ ماـ تـدـخـلوـشـ الدـيـنـ فيـ السـيـاسـةـ. ماـشـيـ اـتـخـذـواـ اـحـضـارـهـمـ وـرـهـبـانـهـمـ اـرـبـابـاـ منـ دونـ اللهـ وـالـمـسـيـحـ ابنـ مـرـيمـ. كـمـانـ بـالـمـرـةـ بـقـىـ اـيـهـ
وـسـبـانـ اللهـ الـاـيـةـ ماـ قـالـتـشـ وـاتـخـذـواـ الـمـسـيـحـ ابنـ مـرـيمـ وـاحـبـارـهـمـ وـرـهـبـانـهـمـ اـرـبـابـاـ منـ دونـ اللهـ. لـأـ قـدـمـتـ -
00:14:18

الـاحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ حتـىـ عـلـىـ الـمـسـيـحـ نـفـسـهـ وـدـهـ فـعـلـاـ طـوـلـ الـوقـتـ الدـعـاءـ وـالـطـلـبـ وـالـمنـاجـاـتـ عـنـدـهـمـ بـتـبـقـىـ لـقـدـيـسـيـنـ وـالـقـدـيـسـاتـ الـقـدـيـسـةـ

فلانة والقديس فلان. بعد كده بييجي المسيح وطبعاً بقى يعني الله ده مش في دماغهم خالص انهم يعبدوا الله نفسه. بيعتبروها المسيح هو الله. بس هو عندهم هو ابن الله. طب والاب وهو نفسه عندهم في الانجيل - [00:14:38](#)

بيقول صلوا هكذا ابانا الذي في السماوات يعني بيقول لكم صلوا للاب انت بتصلوا له هو ليه المهم فاحنا بنتكلم هنا عن تلات درجات من الشرك اشرك المسيح مع الله - [00:15:05](#)

ثم اشركوا القديسين مع المسيح كمان. عادة الاخبار كلمة اخبار تقال عن علماء اليهود. عادة ورهبان تطلق على عباد النصارى اللي ترهبنا. ترهبنا بتترك الزواج. يعني ايه؟ يعني تركوا الحال. ودي بدعة. بدعة - [00:15:20](#)

يعني زيادة في الدين. البدع تفسد الدين. هنا بقى عندنا شبهة انت بتقول الزيادة في العبادات بدعة. اه طب هو مش انت يا مسلمين عندكم صلوات زيادة عن الفرائض؟ تقفوا تصلوا كده ممكن تهجد وآآآ تراویح وبتاع وممكن تصوموا ايام - [00:15:47](#)

في غير رمضان ده زيادة عن الفرائض ممكن تتصدقوا بفلوس زيادة عن الزكاة. طب ما هي دي بقى ما بتعتبرهاش بدعة ليه؟ ما هي زيادة وكلمة نوافل يعني زيادة هي فعلاً زيادات - [00:16:08](#)

اشمعنى بقى لما الراهبان يزودوا في العبادات تبقى بدعة وانت لما تزودوا في العبادات تبقى نوافل وكمان عليها ثواب رد ازاي؟ ايه الفرق يقول لهم الزيادة في العبادات المشروعة يعني الزيادة في العبادة لازم تبقى من جنس العبادة المشروعة. يعني ربنا شرع الصلاة. صل زيادة. ربنا شرع الصوم عن الطعام - [00:16:19](#)

شراب صوم زيادة الشرع ربنا لم يشرع ترك الزواج فلا تمتدع عن الزواج كعبادة. انت مش عايز تتجاوز ما تتجوزش. لكن ما تقولش دي عبادة هيأخذ عليها سواب لأن الأصول في المعاملات الحل إلا ما حرم - [00:16:50](#)

والاصل في العبادات التحرير إلا ما شرع. يعني ايه؟ يعني في اي معاملة انت مش تحتاج تجيب دليل عشان تسبت انها حلال اللي بيقول عليها حرام يجيبي هو الدليل انما اي عبادة انت تحتاج دليل عشان تقدر تقول اقدر اعبد ربنا بالطريقة دي. بيقى الاصل في العبادات ان العبادات حرام إلا ما شرعه الله - [00:17:11](#)

لا يجوز العبادة إلا بدليل الامتناع عن الزواج وارد لكنه مش عبادة فما تعملهاش كعبادة. الامتناع عن اكل اللحوم وهتبقي ما تاخدوش عبادة. انت حر خليك في النبي على فكرة عليه الصلاة والسلام كان فيجيتريان بالثلاث شهور - [00:17:34](#)

وبعدين يرجع يأكل لحمة ثاني. وده اللي قالته السيدة عائشة. كنا نظر الهلال والهلاليين لا يوقد نار في بيت النبي. يعني هي ما فييش طبيخ يبقى ما فييش لحوم يبقى عايشين على التمر والماء وبتاع. كل واحد جاب التلات شهور وبعدين يأكل لحمة - [00:17:52](#)
فلو انت هتبقي انت حر. لكن ما تقولش ده عبادة وهأخذ عليها سواب. لأنها بقى سيدنا عدي ابن حاتم الطائي وقلناكم من طائفه من المسيحيين اسمهم الركوسية قبيلة طير تسكن منطقة دومة الجندي. بعد تبوك على طول ما حصلش قتال في تبوك. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - [00:18:09](#)

ارسل سرية بقيادة خالد بن الوليد ايه لقتال طي. المهم اسلم فيها بقى دي اه قبيلة طي وعدى ابن حاتم الطائي بعدها اسلم بس لما سمع الاية دي اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مرريم - [00:18:36](#)

قال له بس يا رسول الله احنا ما كناش بنعدهم قال له الم يحل الحرام ويحرم الحال ف Pettie لهم مش كانوا الحرام يقولوا عليه حلال والحرام يقولوا عليه حرام؟ يعني مسلا اكل الخنزير حرام موجود واضح جدا في الكتاب بتاعتهم لحد النهاردة حرام - [00:18:56](#)
بس اجازوه لهم قال له حصل. قال له تلك عبادتكم لهم. هي دي العبادة بتاعتهم كلمة ارباب يعني الرب بتاعك اللي بيأمرك فلتطيقه. هو ربك رب البيت اللي هو الاب - [00:19:15](#)

ربة المنزل الام فدول برضه لهم كلمة في البيت. فهنا معناها اربابا طيب لم يؤمر اليهود والنصارى من ابيائهم الا ايه؟ انهم يوحدوا الله. قالوا لهم وحدوا الله. فالحاجة اللي اطلبت منهم ما عملوهاش. سبحانه عما يشركون. سبحانه - [00:19:34](#)
يعني هو منزه عن كل نقص ومن النقص ان يكون له ولد. من النقص ان ربنا يكون له ولد في الانسان من الكمال ان الانسان يبقى عنده ولد ده حاجة كويسة - [00:19:54](#)

ميزة ليه؟ عشان اولا لما يموت يستمر ذكره الله حي لا يموت الانسان لما يكبر ويعجز ابنه يساعديه ينزل يقف معه في المحل ولا في الدكان يساعديه في دخول الحمام يدي له الدواء في ميعاده يأكله الاكل في بقه انما الله سبحانه وتعالى هو - [00:20:08](#)

غنى الغني الذي لا يحتاج الى كل الخلائق الخلائق هي التي تحتاج اليه. لانه قيوم قيوم يقوم على خلقه وقائم على نفسه. يعني ايه؟ ربنا بصير طب ما انا بشوف كوييس. لأ بس انا بصرى بيضعف مع الوقت. ربنا بصره لا يضعف - [00:20:30](#)

انه قيوم على نفسه مصير بصره يضعف. سميع سمعه لا يضعف قوي قوته لا تخور لا تضعف حي لا يموت ولكن هؤلاء اللي كفروا بقى من اهل الكتاب لم يتوقف الامر بقى عند انهم يشركوا بالله العزيز - [00:20:55](#)

لأ يعني يعني يشركوا معه مسلا انباء آآ المسيح العزيز وأكمان احبارهم ورهبانهم. مش بس بقى توقف الامر عند كده. لأ ده كمان لا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق - [00:21:16](#)

لأ وكمان كمان بقى ربما احنا ما كناش قاتلناهم لغاية كده. ولا اخدنا منهم الجزية كمان. لكن دول تعدوا بقى كل ده انهم حاولوا يستأصلوا الاسلام هم يكرهون دين الله. فربنا قال لنا يريدون ان يطفئوا دين الله يريدون ان يطفئوا نور الله - [00:21:33](#)

اه هيدى افواههم. وبأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو احنا اصلا سبنا المدينة وطلعننا في عز الحر تمنمية وخمسين كيلو لغاية تبوك ليه عشان بيجمعوا قوات الاستئصال دولة الاسلام. فطلعننا بقى هم عايزين يعملوا ايه - [00:21:57](#)

عايزين يطفئوا نور الله بافواههم وبأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون يا جماعة الباطل لا يمكن يرضى بوجود الحق كفاية احلام مش هيحصل يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ده تعبير بلغ بلاغة شديدة - [00:22:19](#)

اولا بيعطينا صورة مضحكة جدا لمدى الفشل بتاعهم يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. فتم تشبيه نور الله وكأنه اشعة شمس ساطعة وناس واقفة على الارض بتتنفس في الشمس عشان تطفيها - [00:22:46](#)

حاجة في منتهى الفشل ومنزه مضحك جدا. هو ده بالضبط. شأن اهل الكتاب الذين يكرهون الاسلام ويريدون ان يطفئوا الاسلام او يستأصلوا الاسلام. بالضبط اكفهم شوية عيال واقفين على كوكب الارض بيحاولوا - [00:23:07](#)

مخه في الشمس عشان يطفئوها يعملوا اللي هم عايزينه بقى وبأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. خليهم بقى يعملوا بقى آآ فيديوهات على يوتوب وعلى فيسبوك وبها جموا الدين - [00:23:23](#)

حاولوا يجمعوا مش هيقدروا هيفشلوا. ربنا يأبى ذلك ده ربنا مش بس بقى هيفشلهم لأ ده كمان سيتم نوره يعني هم يريدون ان يطفئوا نور الله وربنا بقى مش بس هيخليلهم ما يقدروش يطفوه. لأ وبأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون - [00:23:38](#)

يتم نوره ازاى؟ يدخل الاسلام كل بيت في العالم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ هذا الامر ما بلغ الليل والنهر ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر. يعني بيت مدر يعني مبني. بنا - [00:24:00](#)

وبر يعني خيام اه من من الوبر من من الجلد او من القماش او بتابع ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعزم عزيز او بذل ذليل - [00:24:24](#)

عوا يعز به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر سيدخل هذا الدين كل بيت. مش معناها ان كل بيت هيبقى فيه واحد مسلم لكن كل بيت سيعلم عن الاسلام سيعلم عن القرآن وسيعلم سيبلغ الناس. النهاردة بيقول لكم حاجة كأس العالم اللي في قطر بالجهود اللي معنوه فيه. النهاردة وسائل الاعلام - [00:24:43](#)

انجلترا بتهاجم الحكومة الانجليزية عشان بتنتقد قطر ويبيقولوا يا جماعة المشجعين بتوعنا بتوع انجلترا اللي كانوا رايحين متضايقين من قطر النهاردة بيقول احنا لاول مرة نشعر بالامان عشان ما فيش خمرة. في في الملاعب وحوالين الملاعب - [00:25:07](#)

اذا الكل هيسمع الاسلام الكل سيعلم حقيقة الاسلام طيب ازاى بقى ربنا هيتم نوره هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون نور الله اللي يريدوا اطفاؤه ده اللي هو دين الحق. دين الحق ده ربنا ارسل رسوله به - [00:25:23](#)

اختار احسن رسول واقوى ملك لحمل هذا الدين هذا الكتاب وهو ده المنطق في ناس يقولوا اصله لا يوجد خالق دول ناس خالفوا العقل والمنطق لأن كل شيء لابد له من موجد - [00:25:50](#)

وفيه ناس قالوا فيه خالق لكن ما فيش دين وده ضد مبدأ ان الخالق يكون حكيم. اللي بيقولوا فيه خالق عارفين انه خالق حكيم.
عارفين منين؟ واضح من الاحكام والانتقان بتاع خلق الكون - [00:26:09](#)

طيب هل من الحكمة انه يخلق مخلوقات تستطيع تختار بين الصح والغلط ولا يتواصل معها ليدلها على الطريق الصحيح الطريق الغلط؟ لا طبعاً يبقى اكيد. يبقى طالما حكيم يبقى لازم هيتوacial معنا. ما دام هيتوacial معنا يبقى لازم يكون في دين - [00:26:24](#)
يبقى الدين عشان يوصل لنا ايه الطريقة الطبيعية اللي يوصلنا بها ان ربنا يختار واحد من بینا ويرسل معه كتاب ويقول له افضل اقرأ لهم الكتاب ده خلص الموضوع يبقى هو الذي - [00:26:43](#)

ارسل بريدون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله اه بعد بقى خلي بالك بقى ايه علاقة الكلام ده بذكر اليهود والنصارى قبلينا؟ ما هو اليهود والنصارى دي امم - [00:26:53](#)

اهل كتاب كتب الهيبة كتب سماوية لكنهم خربوا دينهم. حرفوا كتبهم وضلوا واضلوا الناس. فربنا هيتمن نوره ازاي بالوضع ده بتاع وضع المسيحيين واليهود ده استحالة نقول ربنا يتم الا بارسال رسول - [00:27:14](#)
بالهدى لهداية الناس بعد ما ضلوا والذي ارسل رسوله بالهدى عشان الناس اللي ضلت على ايد اليهود والنصارى للاسف هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون - [00:27:32](#)

هو الذي ارسل رسوله ده اسلوب حصر. يعني هو الله ولا احد غيره الذي ارسل رسوله. ما حدش يدعي ان محمد حد تاني ارسله بالهدى عشان يهدي الناس بعد الضلال. ودين الحق بعد ان انتشر انتشار في الارض اديان باطلة - [00:27:49](#)

القوتين العزميين تنشران الشرك. الروم بينشروا عبادة المسيح والقديسين. والفرس المجروس بينشروا عبادة النار طيب هو فيه فرق بين كلمة الهدى ودين الحق يعني هو يقول لك ايه دي؟ هو ليه الكلام الكبير - [00:28:09](#)
هو الذي ارسل زوره بالهدى كفاية. او بدين الحق كفاية. هو فيه فرق؟ اه فيه فرق ايه بقى الفرق بين الهدى ودين الحق بالهدى يعني بالهداية هم بعد ان حرفت - [00:28:26](#)

يعني بعد ما الناس ضالت تم اضلال الناس ربنا ارسل واحد بالهدى عشان يهدي الناس بعد الضلال. ودين الحق يعني الشريعة التي حرفت لابد من ارسال شريعة صحيحة لا يحرمون ما حرم الله - [00:28:39](#)

تجد المسيحيين بياكلوا خنزير مسلا مع انه محرم في كتابهها فبالتالي كلمة دين الحق اوسع من الهدى الهدى تقدر تقول هي العقيدة الصحيحة. اما دين الحق بتشمل كل حاجة تشمل تفاصيل الحال والحرام. الشريعة التي تم - [00:29:00](#)
لابد ربنا يستر الشريعة الحقيقة ودين الحق. ليه؟ ليظهره على الدين كله. ربنا ارسل رسوله ليظهر هذا الدين او يظهر رسوله ليصبح ظاهرا فوق الاديان كلها لينصره على مش على دين معين - [00:29:19](#)

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. رغم انف المشركين. سينصر ربنا هذا الدين. والجميل هنا - [00:29:40](#)
انه بينصر الدين اللي بيقاتل من اجل حرية الناس في اعتناق اي دين يعني ربنا بيقول انه هينصر هذا الدين على الاديان المحرفة اللي اهل هذا الدين بيقاتلو من اجل حقهم هم انهم يعبدوا ربنا غلط كمان - [00:30:00](#)

لان هو دين ربنا. ان الناس تكون بتختار بحرية عشان يحاسبنا بعد كده. لكن لو ما فيش حرية طب ربنا هيحاسبنا ازاي هم بريدون انهم يطفنوا نور الله ونور الله سيتم وهبيقوا احرار في اختيار الدين اللي هم عايزينه - [00:30:19](#)

اهل الحق يختاروا الحق واهل الباطل يختاروا الباطل دون اكراه من احد اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما - [00:30:34](#)

تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب علينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء.
اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك - [00:30:50](#)

تحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا.

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله وفيه مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:31:10

همومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فيما كانوا فيه - 00:31:40

فيحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:32:00

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم - 00:32:19

واخذل من خذله مطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعـت على كتابك وعلى محبتـك. والتقتـ يا ربنا على طاعتكـ وتوحدـت - 00:32:39

على دعـتكـ وتعاهـدتـ على نـصرـةـ شـريـعتـكـ. فـوـثـقـ اللـهـمـ رـابـطـهـاـ وـادـمـ وـدـهـ وـاهـدـهـ سـبـلـهـاـ. وـاـمـلـأـهـاـ اـبـنـوـكـ الذـيـ لـاـ يـخـبـوـ وـاـشـرـحـ صـدـورـهـاـ بـفـيـضـ الاـيـمانـ بـكـ وـجـمـيلـ التـوـكـلـ عـلـيـكـ. وـاـحـيـهاـ يـاـ رـبـنـاـ بـمـعـرـفـتـكـ - 00:32:59

وقامتـهاـ يـاـ مـوـلـانـاـ عـلـىـ الشـهـادـةـ فـيـ سـبـيلـكـ. انـكـ نـعـمـ الـمـوـلـيـ. وـنـعـمـ النـصـيرـ. وـصـلـ اللـهـمـ وـسـلـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ

تـبعـ هـدـاـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. وـنـرـاـكـمـ غـداـ باـذـنـ اللـهـ فـيـ نـفـسـ هـذـاـ المـوـعـدـ اـنـ كـنـاـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ - 00:33:19